كان الرجل في الجاهلية يقامر على أهله وماله فيقعد سليبا حزينا ينظر إلى ماله في يد غيره وكانت تورث بينهم العداوة والبغضاء فنهى ا عن ذلك وتقدم فيه وأخبر إنما هو رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا : كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالكعاب والجوز .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن محمد بن سيرين .

أنه رأى غلمانا يتقامرون في يوم عيد فقال : لا تقامروا فإن القمار من الميسر .

وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن ابن سيرين قال : ما كان من لعب فيه قمار أو قيام أو صياح أو شر فهو من الميسر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن شريح .

أن النبي صلى ا عليه وآله قال " ثلاث من الميسر : الصفير بالحمام والقمار والضرب بالكعاب " .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وآله رأى رجلا يتبع حمامة فقال : شيطان يتبع شيطانة .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن الحسن قال : شهدت عثمان وهو يخطب وهو يأمر بذبح الحمام وقتل الكلاب .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن خالد الحذاء عن رجل يقال له أيوب قال : كان ملاعب آل فرعون الحمام .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن إبراهيم قال : من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد المسيب بن قال : كان من ميسر أهل الجاهلية بيع اللحم بالشاة والشاتين .

وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي في الميسر قال : كانوا يشترون الجزور فيجعلونها أجزاء ثم يأخذون القداح فيلقونها وينادي : يا ياسر الجزور يا ياسر الجزور فمن خرج قدحه أخذ جزءا بغير شيء ومن لم يخرج قدحه غرم ولم يأخذ شيئا .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس .

انه كان يقال : أين أيسار